مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 42 العدد 1 (2026): 371- 400

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 42 No. 1 (2026): 371- 400

درجة توفر المعايير اللغويَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها– النصوص الإعلاميَّة أنموذجاً

آلاء فيصل عيسى [*1]، **عبد الباقي حسين الزعيل العبد** [2]

[1] مدرّسة، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.
alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy

[2] دكتور، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.
abdulbaki.alzayel@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفت الدراسة الحاليَّة إلى معرفة درجة توفر المعايير اللغويَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، واتَّخذت من النصوص الإعلاميَّة أنموذجاً، كما اعتمدت منهجاً وصفياً تحليلياً، وقد توصَّلت الدّراسة إلى تحديد معايير لغويَّة لاختيار النُّصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، شملت سبعة معايير وأربعة عشر مؤشراً، وقد جاءت درجة تحقُّق هذه المعايير بدرجة (مرتفعة) في النصوص الإعلامية، كما أوصت الدّراسة الحاليَّة بإجراء بحوث لتعرُّف درجة توفر المعايير الثقافيَّة والاجتماعيَّة والنَّفسيَّة والتَّربويَّة في كتب تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، واعتماد المعايير اللغويَّة بوصفها مدخلاً لبناء مناهج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، وتطوير المنظومة التَّعليميَّة بأسرها.

الكلمات المفتاحيَّة: المعايير، المعايير اللغويَّة، كتب تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، النص، النصوص الإعلاميَّة.

تاريخ الإيداع: 2025/2/11
تاريخ القبول: 2025/4/12

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The degree of availability of linguistic standards in books teaching the Arabic language to non-native speakers - media texts as an example

Alaa Faisal Issa[*1], Abdulbaki Hussein Al-Zayel Al-Abed[2]

[1]* Teacher, Higher Institute of Languages, Damascus University.

alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy

[2] Doctor, Higher Institute of Languages, Damascus University.

abdulbaki.alzayel@damascusuniversity.edu.sy

Received: 11/2/2025
Accepted: **12/4/2025**

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Summary:

The current study aimed to determine the degree of availability of linguistic standards in books teaching the Arabic language to speakers of other languages. It took media texts as a model and adopted a descriptive and analytical approach. The study reached the definition of linguistic standards for selecting media texts in books teaching the Arabic language to speakers of other languages, which included seven Standards and fourteen indicators, and the degree of achievement of these standards (high) degree in media texts, The current study also recommended conducting research to determine the degree of availability of cultural, social, psychological, and educational standards in books teaching Arabic to non-native speakers, and adopting linguistic standards as an entry point for building curricula for teaching Arabic to non-native speakers, and developing the entire educational system.

Key Words: Standards, Linguistic Standards, Books Teaching Arabic To Non-Native Speakers, Text, Media Texts.

1. مقدمة الدراسة:

تشكِّلُ المناهج والكتب التَّعليميَّة أداةً لتحقيق التَّطوُّر الفكريّ، والتَّقدُّم الثَّقافيّ، وتحقيق الأهداف التَّعليميَّة، وتلبية حاجات المُتعلِّمين ورغباتهم، فهي المصدر الأساسيّ للتعلُّم؛ لذا يجب في إعداده التزام مجموعة من المعايير التَّربويَّة واللغويَّة والعلميَّة والثقافيَّة، ومن هنا تأتي أهميَّة إعداد مُتعلِّمي اللغة العربيَّة الرَّاغبين في العمل في المجال الإعلاميّ؛ إذ يجب تزويدهم بالمهارات التي تُمكِّنهم من مواجهة ميدان العمل بثقة وجُرأة؛ فأعمالُهم تتطلَّب تمكُّناً كبيراً من اللغة العربيَّة كي يكونوا قادرين على أداء أعمالهم على أكمل وجه، كما يجب إغناء ثروتهم اللفظيَّة بالمفردات والمصطلحات الإعلاميَّة لتكون سلاحَهم الفعَّال في التَّعبير عن أفكارهم وآرائهم في أسرع وقتٍ ممكن، وكلُّ ذلك يتطلب مناهج مراعية للمعايير اللغوية في النصوص الإعلامية المقدمة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد حظي تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها باهتمامٍ كبير من دول العالم لأسبابٍ دينيَّة واقتصاديَّة وسياسيَّة واجتماعيَّة، وأدَّى ذلك بالنَّتيجة إلى انتشار الحاجة لتعلُّم العربيَّة من خلالِ برامجَ خاصَّة تتعدَّى حدود برامج تعليم اللغة العربيَّة للحياة، هذا الاتِّجاه الجديد يُنادي بتعليم اللغات وتعلُّمها من أجل اكتساب مهارات بلاغيَّة ومفردات ومصطلحات خاصَّة تُساعد المُتعلِّمين في استعمال اللغة العربيَّة في مواقف وأماكن مُحدَّدة، ويكون التَّركيز على المُتعلِّم وحاجاته، ومن هنا تأتي أهميَّة إعداد المناهج التَّعليميَّة وفقاً لمعايير وأسس علميَّة وتربويَّة؛ بما يتناسب وأغراض الطَّلبة وميولهم ومستوياتهم، إذ إنَّ ميدان تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها لا يزالُ يُعاني من ضعفٍ في وضعِ أُسسٍ ومعاييرَ تحكمُ اختيار الموادّ التَّعليميَّة وتقديمها في مناهجه التَّعليميَّة، إضافة إلى أن قوامَ تدريسِ اللُّغة للناطقين بغيرها ونجاحها يتوقَّفُ في الدَّرجة الأُولى على نجاح البرنامج في اختياره للمحتوى التَّعليميّ من نصوص ومُفردات وتراكيب، وتعريجاً على أهميَّة اعتماد مقاييس الكفاءة اللُّغويَّة العالميَّة في إعداد المواد التَّعليميَّة، وذلك انطلاقاً من الأهداف الدَّقيقة للبرنامج التَّعليميّ، واحتياجات مُتعلِّميه وخصائصهم، وانطلاقاً من أهميَّة توظيف النُّصوص الأصيلة في العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلُّميَّة والبحث عن موادَّ تعليميَّة تحملُ طابع اللُّغة العربيَّة المُعاصرة، ينبغي أن تُصاغَ لهذه النُّصوص معايير دقيقة وواضحة كي تأتي مُعبِّرةً عمَّا سيعرفه المُتعلِّم ويتمكَّن من فعله.

2. مشكلة الدّراسة:

إنَّ الحديث عن المناهج والكتب التَّعليميَّة يقود بطبيعة الحال إلى المعايير الَّتي يقوم عليها، ولعلَّ من أهمِّها المعايير اللغويَّة، ويبدو ذلك أكثر إلحاحاً مع مناهج اللغة العربيَّة، حيث تعدُّ اللغة وسيلةً للتواصل الفكريّ مع أفراد مجتمع اللغة الهدف "فالمنهج القائم على معايير لغويَّة سليمة، يعكس بالضرورة الفلسفة الاجتماعيَّة ويُحوّلها إلى سلوكيَّات يُمارسها المتعلّمون بما يتّفق مع متطلّبات الحياة في المجتمع" (المحارمة، 2016، ص2)، حيث تختلف اللغة الإعلاميَّة عن لغات العلوم الأخرى؛ لأنَّها تتجاوز مُخاطبة فئاتٍ مُحدَّدة مُتخصِّصة إلى مُخاطبة الجمهور الواسع ذي المستويات المُتفاوتة، لذلك ينبغي الحرص على مُراعاة القواعد اللغويَّة المُصطلح عليها في النصوص الإعلامية، و"على خصائص أُخرى في الأُسلوب وهي: البساطة، والإيجاز، والوضوح، والنَّفاذ المُباشر، والتَّأكُّد، والأصالة، والجلاء، والاختصار، والصِّحَّة" (شرف، 1989، ص234)؛ ولذلك فإن اختيار النصوص الإعلامية تعد من أصعب الأمور التي تُواجهُ القائمين على إعداد البرامج والمواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لأغراض إعلامية؛ فهي تحتاج إلى مجموعةٍ من المعايير اللغوية، التي تُعدُّ "مجموعةً من الشُّروطِ والأحكامِ المضبوطةِ علميَّاً، والتي تُستخدَم كقاعدةٍ أو أساسٍ للمُقارنةِ والحُكمِ على النَّوعيَّةِ أو الكميَّةِ؛ بهدفِ تحديدِ مواطنِ القوَّةِ لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضَّعف لعلاجها" (حلس، 2007، ص100)، وهذا يتناسب وتوصيات عدد من مؤتمرات تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، كالمؤتمر الدّوليّ حول تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها: توقُّعات وتحديَّات، في جامعة كيرالا بالهند، عام 2017، وتنفيذاً لتوصيات المؤتمر التَّاسع لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانيَّة في مدينة ليل في فرنسا، الذي عُقد في 2014، والمؤتمر الدَّوليّ الأوَّل (تعليم العربيَّة للناطقين بغيرها الرُّؤى والتَّجارب)، في معهد قاصد، الأردن عام 2015، وغيرها كثير من المؤتمرات التي أوصت بضرورة التزام معايير وضوابط وأسس واضحة في إعداد مناهج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها؛ إذ ثمَّة نصوصٌ كثيرةٌ في مناهجِ تعليمِ اللُّغة العربيَّةِ للناطقينَ بغيرها لا تُلائِمُ مستوياتِ المُتعلِّمين، ولا تُراعي أغراضَهم من تعلُّمِ اللُّغة، فضلاً عن صعوبةِ بعضها وطرائقَ تقديمها غير المُناسبة، إذ يُشيرُ مُعظمُ المُعلِّمين ومُعدّي المواد التَّعليميَّة إلى الصُّعوبات التي تُواجههم عند البحث عن نصٍّ أصيل يُناسب المستوى الهدف،

وأحياناً يجدون أنَّ النَّصَّ مُناسب، ولكن عند تقديمه للمُتعلِّمين يُصابون بخيبة الأمل، فهناك ضعفٌ واضح يعانيه مُتعلِّمو اللُّغة العربيَّة من النَّاطقين بغيرها في مُمارسة اللُّغة واستعمالها في مُختلف الظُّروف والمقامات وفي تلقِّي النُّصوص، وهذا ما أكَّدته دراسات كثيرة كدراسة عثمان (2015)، السعودية، والَّتي هدفت إلى إيضاح المعايير الخاصَّة بتصميم النُّصوص التَّعليميَّة، وبنائها واختيارها، بغرض وضع تصوُّر نظريّ لما يجب أن يكونَ عليه النَّص التَّعليميّ الذي يُقدَّم للمُتعلِّمين النَّاطقين بغير العربيَّة، كما هدفت دراسة بساطي (2016)، جامعة إفريقيا العالمية، إلى إيضاح الأُسس الخاصَّة بتصميم النُّصوص التَّعليميَّة، وبنائها واختيارها، بغرض وضع تصوُّر نظريّ لما يجب أن يكونَ عليه النَّص التَّعليميّ الذي يُقدَّم للمُتعلِّمين النَّاطقين بغير العربيَّة ، وقد حددت دراسة حيدر (2016)، **سوريا**، معايير تصميم الوحدات التَّعليميَّة لأغراض الإعلام السِّياسيّ لمُتعلِّمي اللُّغة العربيَّة النَّاطقين بغيرها، وهي معايير الأسس (النَّفسيَّة، واللُّغويَّة، والثَّقافيَّة)، ومعايير العناصر (المحتوى، والأهداف)، ومعايير اللُّغة الإعلاميَّة، وتناولت الجوانب المنهجيَّة لتصميمها، كما أوصت دراسة الخوالدة (2023)، **الأردن**، بتوصيات عدة من أهمها زيادة اهتمام واضعي ومصممي المناهج بتحقيق التوازن في تضمين المعايير اللّغوية والاجتماعية في كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية العليا، وبعد إجراء الدّراسة الاستطلاعيَّة والاطِّلاع على عدد من السَّلاسل والبحوث المُعدَّة لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطقينَ بغيرها، والتي كانَ بعضُها لتعليم اللغة العربيَّة لأغراض الحياة (كالعربيَّة للعالم، وكنوز، واقرأ، وصدى الحياة، ...وغيرها)، وبعضها الآخر كان مُتخصِّصاً بتعليمها للغرض الإعلاميّ (كعربيَّة وسائل الإعلام بجزأيه الأوَّل والثَّاني)، لوحظ وجود خللٍ في اختيار النُّصوص الإعلاميَّة التي تُقدَّمُ للمُتعلِّمين، وافتقار الميدان إلى معاييرَ وضوابط عامَّة تحكم عمليَّة اختيار هذه النُّصوص؛ وعندما نسعى إلى تصميم مناهج تُناسب حاجات المُتعلّمين ينبغي أن ننطلقَ "من الحاجة إلى توظيف المعارف والمهارات والقيم المُكتسبة في حياة المُتعلِّم توظيفاً فعَّالاً، والأخذ بعين الاعتبار التَّطوّرات الحديثة في المجتمع وضرورة بناء منهج متكامل يُنمِّي جوانب شخصيَّة المُتعلِّم بما يسمح له بالتّعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة" (عاشور، 2024، 3)، وعليه فإنَّ غيابَ المعايير والضَّوابط لاختيار هذه النُّصوص وقلَّة الدِّراسات التي تناولت هذا الموضوع بالنِّسبة إلى مُتعلِّمي اللُّغة العربيَّة النَّاطقين

بغيرها عموماً ومُتعلِّمي اللُّغة العربيَّة للغرض الإعلاميّ خصوصاً؛ كان الدافع الأبرز في تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية لبيان درجة مراعاتها للمعايير اللغوية التي تسهم في إعداد مُتعلِّمي اللُّغة العربيَّة الرَّاغبين في العمل في المجال الإعلاميّ، **وتتحدَّد مُشكلة الدراسة في السُّؤال الرَّئيس الآتي:**

ما درجة توفر المعايير اللغويَّة في النُّصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها؟

3. أهميَّة الدّراسة:

1.3. إنَّ صياغة معايير لغوَّية للنصوص الإعلاميَّة المُتضمَّنة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، قد تُفيد القائمين على بناء المناهج؛ للعودة إليها ووضع مؤشِّرات دالَّة على تحقُّق تلك المعايير، الأمر الذي يُفيدُ مُعدِّي المناهج في إعدادها وفقاً لأُسس ثابتة، ويفيدهم في مُراجعتها وتطويرها تطويراً مُفيداً ومُجدياً.

2.3. قلَّة البحوث والدِّراسات العربيَّة التي تناولت المعايير اللغويَّة لاختيار النُّصوص في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، وندرتها في مجال تعليم اللُّغة العربيَّة للغرض الإعلاميَّ.

3.3. فتح الطَّريق أمام بحوثٍ جديدة؛ لتطبيق المعايير اللغويَّة لاختيار النُّصوص في كتب تعليم اللغة العربيَّة لأغراض تعليميَّة أُخرى، تلبية لتوصيات المؤتمرات والدِّراسات بضرورة وضع معايير لاختيار النُّصوص في مناهج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها.

4. أهداف الدّراسة: هدفت الدّراسة الحاليَّة إلى:

1.4. تعرُّف درجة توفر المعايير اللغويَّة في النصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها.

5. أسئلة الدّراسة:

5.1. ما درجة توفر المعايير اللغويَّة في النصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها.

6. حدود الدّراسة:

– **حدود موضوعيَّة (علميَّة):** تمثلت في وضع معايير لغويَّة لاختيار النُّصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، وتعرُّف درجة تحقُّقها وتمثيلها في هذه الكتب.

– **حدود زمانيَّة:** استمرت الدراسة (ثلاثة شهور) خلال العام 2024–2023.

7.المصطلحات والتَّعريفات الإجرائيَّة:

– تُعرَّف **المعايير اللغويـة** بأنَّها: مجموعة من الشروط والأحكام الَّتي يُمكن من خلالها الحكم على مدى ملاءمة المادة اللغويَّة للمُتعلِّمين ومستواهم الدّرسيّ، وقُدرتهم على استيعابها وفهمها بشكلٍ يُحقِّقُ الأهدافَ المرسومة للمنهج (المحارمة، 2016، ص10)، وتُعرَّف إجرائيَّاً بأنَّها: المواصفات والمُؤشِّرات التي يُعتمد عليها لإصدار حُكم تقديريّ على مُحتوى النُّصوص الإعلاميَّة في سلاسل تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، والتي تمثَّلت في المعايير (نوع المفردات، ونوع الجمل والأفكار الرئيسة والفرعية، المواقف اللغويَّة، والجمل الخاطئة لغويَّاً، واللغات الوسيطة).

– **ويعرَّف النَّص بأنَّهُ:** "وحدةً معرفيَّةً تتفاعل فيها معارف لسانيَّة وغير لسانيَّة، مما يجعله يتجاوز كونه مُجرَّد ظاهرة لسانيَّة إلى مرونة اجتماعيَّة ثقافيَّة أوسع نطاقاً، إنَّه وسيلة لنقل المعرفة والثَّقافة، له ديمومة الزَّمان والمكان" (إبراهيم، 2010، ص6).

– كما "يُطلق النَّص على كلِّ الوحدات اللُّغويَّة ذات الوظيفة التَّواصليَّة الواضحة التي تحكمها جملة من المبادئ، ومنها: (الانسجام) Coherence، و(التَّماسُك) Cohesion، و(الإخباريَّة) Informativeness؛ أي: توفُّر مضمون مُفيد في النَّص" (الزناد، 1993، ص15).

– وتُعرَّف **النُّصوص الإعلاميَّة** إجرائيَّاً بأنَّها: النُّصوص المكتوبة التي وردت في عينة البحث؛ ثمانية عشر نصَّاً من ثلاث سلاسل لتعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها والتي تُشير إلى النَّواحي الإعلاميَّة كمُمثلٍ عن مُجتمع البحث (مناهج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها).

– **الإعلام:** يُعرَّف اصطلاحاً بأنَّه: "نشر الحقائق والمعلومات الدَّقيقة الصَّادقة بهدف التَّقرير والإقناع" (سفر، 1982، ص21)، كما يعرَّف بأنَّه: "مصطلح عامّ للتلفاز، والإذاعة، والصُّحف مجتمعة، وكوسائل للترفيه أو نشر الأخبار أو المعلومات بين عدد كبير من النَّاس، وفي تعليم اللُّغة، فإنَّ المواد التَّدريسيَّة التي تشتمل على استخدام أنواع مختلفة من الوسائل مثل المواد المرئيَّة والمطبوعة تسمَّى بالوسائل المتعدِّدة أو الوسائل المختلطة" (ريتشاردز، بلات، بلات، 2007، ص415).

– ويُعرَّف بأنَّهُ: "نقل المعلومات والمعارف، والثَّقافات الفكريَّة والسُّلوكيَّة، بطريقة مُعيَّنة، عبر أدوات ووسائل النَّشر بقصد التَّأثير" (الشُّمريّ، 2010، ص52)، وقد تبنَّت الدّراسة الحاليَّة هذا التَّعريف إجرائيَّاً.

– **كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها:** "مجموعة الخبرات والمواقف اللُّغويَّة التَّعليميَّة التي تُحفَظ وتُقدَّم للدارسين غير النَّاطقين بالعربيَّة؛ لتمكينهم من تعلُّم اللُّغة العربيَّة استعمالاً وممارسةً، ومن ثُمَّ دراسة الأُسس والمعايير التي على أساسها تُختارُ هذه الخبرات والمواقف، وتُخطط وتُنظَّم وتُسلسل في مستويات تتتابع بتتابُع مُستويات تعلُّم اللُّغة" (سكَّر، 2011، ص6).

– **التَّعريف الإجرائيّ:** أرادت بها الدّراسة الحاليَّة مُجتمع البحث؛ أي سلاسل تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، وتُمثِّلُها عينة البحث؛ سلسة صدى الحياة (المرحلة العالية (3))، وسلسة صدى الحياة (المرحلة العالية (4))، وسلسلة كنوز (المستوى الخامس).

– **النَّاطقون بغيرها:** "مفهومٌ يشيُر إلى من لا يملك كفاءة المتحدِّث الأصليّ، فلا يملك الحدسَ الذي يُميِّز به بين التَّراكيبِ الصَّحيحةِ من غيرها، ولم يتمكَّن من اكتساب نظام اللُّغة العربيَّة ذاتيَّاً؛ لعدم تعرُّضه للمادَّة اللُّغويَّة مدَّة نشاط جهاز اكتساب اللُّغة" (شحاته، النَّجَّار، 2003، ص57).

– ويُعرَّفون إجرائيَّاً بأنَّهم: المُتعلِّمون الذين يتعلَّمون اللُّغة العربيَّة التي تختلف عن لغتهم الأمّ التي اكتسبوها وتعلَّموها في مُجتمعهم الذي نشؤوا فيه، هادفين من هذا التَّعلُّم العملَ في المجال الإعلاميّ، مُراسلين أو صحفيين أو مُحرِّرين أو مُعدِّين أو مُقدِّمي برامج أو غيرها من الأعمال الإعلاميَّة التي تتطلَّبُ إعداداً لغويَّاً خاصَّاً.

8. التعليق على الدراسات السابقة

1- **من حيث نقاط الالتقاء والاختلاف مع الدِّراسة الحاليَّة:** تلتقي الدِّراسة الحاليَّة مع الدراسات السَّابقة في نقطتين أساسيَّتين: **<u>النقطة الأولى:</u>** هي العنوان الذي ركَّز على تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها عموماً (كدراسة بساطي وعثمان) وعلى اللغة الإعلاميَّة خصوصاً (كدراسة حيدر). **<u>النُّقطة الثَّانية:</u>** هي تحليل المناهج في أغلب الدِّراسات السَّابقة للوقوف على أبرز المعايير التي يجب مراعاتها عند وضع مناهج اللُّغة العربيَّة (كدراسة الخوالدة وبساطي وعثمان).

– لكن تختلف الدراسة الحاليَّة عن الدِّراسات السَّابقة بأنَّها صمَّمت قائمة تضمُّ مجموعةً من المعاييرِ والأُسسِ اللغويَّة التي تعكس حاجات المُتعلِّمين عكساً صحيحاً وتحكمُ عمليَّةَ اختيارِ النُّصوص الإعلاميَّة في برامج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها؛ فالدِّراسات السَّابقة اهتمَّت في مُجملها بأسس إعداد المناهج ومعاييرها عموماً في حين ركَّزت الدِّراسة الحاليَّة الاهتمام في المعايير اللغويَّة لاختيار النُّصوص الإعلاميَّة فقط، وأمَّا بالنّسبة **للإفادة من الدِّراسات السَّابقة:**

فقد أفادت الدراسة الحاليَّة من تلك الدِّراسات في التَّعمُّق في فهم مشكلة الدِّراسة، وفي بناء خطَّة الدِّراسة وهيكلها العامّ، بالإضافة إلى الإفادة من المجال النَّظريّ لهذه الدِّراسات، في التَّأسيس للجانب النَّظريّ للبحث، وتحديد النِّقاط الأساسيَّة التي ينبغي التَّركيز عليها، كما أفادت من المناهج المطبَّقة، وخصوصاً الدِّراسات التي اعتمدت المنهج الوصفيّ التَّحليليّ (كدراسة حيدر وبساطي وعثمان)؛ كونه المنهج المُعتمد في هذه الدِّراسة، في حين اعتمدت دراسة الخوالدة المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، إذ ساعد الاطِّلاع على أدوات البحث المُستخدمة في الدِّراسات السَّابقة في إعطاء أفكار مناسبة حول معايير اختيار المواد التَّعليميَّة وتَّعرُّف أساليب الباحثين في إجراءات بناء أدوات بحثهم، كما أفادَت من قائمة المصادر والمراجع الواردة في تلك الدِّراسات، ومن النَّتائج التي توصَّل إليها الباحثون.

10. الإطار النظري:

يحتاج الإعلامُ إلى أداةٍ تُعينه على إيصال رسالته السَّامية إلى الجمهور، ومن هنا كان الحديث عن لغة الإعلام من أبرز القضايا وأهمِّها؛ فاللغة ركنٌ أساسيٌ في العمليَّة الإعلاميَّة على الرغم من تعدُّد وتنوُّع القنوات والوسائل الإعلاميَّة واللغات

التي تُستخدم فيها، وكُلَّما كانت "اللغة سليمة مُحافظةً على قوَّتها ونصاعتها وافيةً بمُتطلَّبات التَّعبير عن روح العصر، كان الإعلام ناجحاً في إيصال الرَّسائل إلى الجمهور العريض من المُتلقِّين، فإذا فسدت اللغة الإعلاميَّة، فسد بالتَّبعيَّة الذَّوق العامّ، وفسد الفهم للأُمور، وتعذَّر التَّواصل" (التُّويجري، 2008، ص48)، ومع شيوع مصطلح اللغة الإعلاميَّة وتداوله في كثير من الكتب والدِّراسات ككتاب (بليبل، 2001)، و(سفر، 1982)، و(سكر، 2015)، و(الشُّمريّ، 2010)، ليس ثمَّة تعريف مُحدَّد أو معيَّن لهذا المصطلح؛ إذ إنَّ كلَّ الكتب والدِّراسات تجنح لتعريفه، وتميل إلى ذكر خصائصه وسماته أكثر مما تميل إلى ذكر عناصره ومحدِّدات اختلافه وتميُّزه، ومن ذلك ما ذهب إليه بعض الإعلاميِّين من أنَّ اللغة الإعلاميَّة هي: "اللغة المُستخدمة في وسائل الإعلام المتنوِّعة (المكتوبة والمسموعة والمرئيَّة) لنقل رسالة إلى جمهور وجعلها في مُتناول إفهامه وعلى نحوٍ مؤثِّر وهادف" (الرِّفاعي، د.ت، ص10)، على أوسع نطاق، في محيط الجمهور العام، وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثَّقافة والصِّناعة والتِّجارة والعلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة والفنون.

– معايير إعداد المناهج اللُّغويَّة للنصوص الإعلاميَّة:

إنَّ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باعتبارها اللغة الثانية "يسير بعد اكتساب اللغة الأولى أو اللغة الأم، وهناك طريقتين لاكتساب اللغة الثانية، إمَّا بالطبيعة أو بالتعليم الرسمي داخل الفصل" (Nurhadi، 2010، p46)، عن طريق مناهج لغويَّة تقومُ على أُسسٍ واشتراطاتٍ علميَّةٍ لبناء مناهج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها وتصميمها، فتُقدَّم الخبرات التَّربويَّة الاجتماعيَّة والثقافيَّة والفنيَّة والعلميَّة ليتعلَّم المتعلّمون بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك وترقية كفاءتهم في اللغة العربيَّة (Ahmad، 1997، p39)، حيث تُمثِّلُ النَّظريَّات الفكريَّة والعقائد النَّظريَّة التي يتبنَّاها واضعوا المناهج وينطلقون منها في بنائها وتنفيذها وتقويمها، وتكمنُ أهميَّة هذه المعايير في أنَّ المناهج تشتقُّ مكوِّناتها (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التَّدريس، وأنشطة التَّعلُّم والتَّعليم، وأساليب التَّقويم)، فالمعايير عبارة عن "البياناتُ التي يُمكنُ قياسها إيجابيَّاً، وتُعتَمدُ مقياساً للجودةِ أو الإنجاز" (كنعان، 2003، ص8)، ومن هذه المعايير التي تُحدِّدُ وجهة المناهج وترسمُ ملامحها بما يُلبِّي حاجات المُتعلِّم ورغباته وميوله، **<u>المعايير اللُّغويَّة</u>:** حيث تختلف الأسس والمعايير عن الكفايات من حيث إنها مبادئ تتجاوز مدخل

الكفايات، فالكفاية تعدّ مؤشراً لسلوك مُحدَّد لأداء مهمَّة مُعيَّنة، كما تُشيرُ المعايير إلى الحدّ الأدنى المطلوب من الكفايات الَّتي ينبغي تحقيقها لغرض مُعيَّن إنَّ عمليَّةَ تصميم المناهج ليست عمليَّةً عشوائيَّة يوجّهها ذوقٌ فرديّ؛ بل هي عمليَّةٌ دقيقة هادفة تقومُ على معاييرَ لغويَّةٍ واضحةٍ، حيث تعدُّ "المعايير خطوة رائدة في المجال التَّربويّ، ويتنامى الاهتمام بها يوماً بعد يوم لما لها من أثرٍ في تحسين التَّعليم والسير به نحو الأفضل، فالمعايير تشكّل قاعدة لما يجب أن يكون عليه التَّعليم بكل عناصره" (سفر، 2023، 110)، فهي تتكوَّنُ من مفاهيمَ ومبادئَ وحقائقَ مُستقاة من نتائج الدِّراسات اللغويَّة التي ينبغي أن ينطلقَ منها منهاج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، والتي تتمثَّلُ في الآتي: "أن تكون المناهج باللغة العربيَّة الفصيحة، وأن تُعالج المناهج الجانب الصَّوتيّ باستخدام الكلمات والجُمل ذات المعنى، وضرورة اعتناء المادَّة اللغويَّة للمناهج بالنَّبر والتَّنغيم، وأن تتجنَّب المناهج في المراحل الأولى القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام، وتُبرز المناهج التَّراكيب المقصودة، وتُركِّز على التَّدريب عليها، مع التَّركيز على ضرورة اهتمام المناهج بالكلمات الوظيفيَّة اهتماماً أكبر كالفعل والفاعل، والاستعانة بالدِّراسات التَّقابليَّة في إعداد المناهج ما أمكن ذلك، وعدم استخدام المناهج للغات الوسيطة قدر المُستطاع" (إيليغا، 2009، ص177–178)، وأن تُسهم في زيادة الرَّصيد اللغويّ، حيثُ تكون المُفردات مُنتقاة على أساس شيوعها، وأن تُعرِّف المناهج بخصائص اللغة العربيَّة وأساليبها ومواطن الجمال فيها، وبالتَّالي يُساعد محتوى المناهج في الاتِّصال باللغة، مع مُراعاة التَّدرُّج بما يتناسب والمستوى" (بساطي، 2016، ص128)، فلكلِّ فرعٍ من فروع المعرفة طبيعته الخاصَّة به تُميِّزهُ من غيره من الفروع الأُخرى؛ لذا ينبغي أن يعكس المنهاج طبيعة المادَّة الدِّراسيَّة التي تُؤثِّرُ بدورها في محتوى المنهاج وتُنظِّم خبراته، وأساليب تعلُّمه وتعليمه، وتقويمه. فعندما "تُبنى المناهج وفقاً لمعايير وأُسس واضحة يُصبحُ التَّعلُّمُ قصديَّاً وذا معنى أكثر منه في المناهج الأُخرى، ويُمكن القول: إنَّ هذه المعايير حينَ تُصاغ بوضوح ودقَّة تُصبح أدوات مرجعيَّة مُشتركة تُساعد عناصر النِّظام التَّربويّ على العمل معاً" (طعمة، 2014، ص29).

– الأغراض الخاصَّة الإعلاميَّة:

حظيَ تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها باهتمامٍ كبير من دول العالم؛ فقد تزايد الاهتمام بالمنطقة العربيَّة وتوزَّع الوافدون على قطاعات عملٍ خاصَّة، وأدَّى ذلك بالنَّتيجة إلى انتشار الحاجة لتعلُّم العربيَّة من خلالِ برامجَ خاصَّة تتعدَّى حدود برامج تعليم اللغة العربيَّة للحياة؛ ومن ثمَّ "أصبح تعليم اللغات الأجنبيَّة مطلباً مُلحَّاً، يفرض نفسه على كلِّ فرد يريد تفهُّم العالم الذي حوله" (هريدي، 2003، ص6)، واللغة ابنة الحياة، تنعكس فيها التَّطوُّرات والتَّغييرات التي تواكب العصر، واللغة العربيَّة ليست بمنأىً عن ذلك، وقد "بدأ الاهتمام بتطوير اللغة لأغراض خاصَّة بالظُّهور بثوبه الجديد في ستينيات القرن الماضي، عندما قامت مجموعة من المتخصِّصين في اللغويَّات التَّطبيقيَّة بتحليل لحقول اللغة المختلفة، ووجدوا أنَّ لكلِّ حقل مفرداته وقواعده وأساليبه الخاصَّة به، التي تختلف عن الحقول الأخرى. وتشعَّب مجال اللغة لأغراض خاصَّة إلى حقول متعدِّدة تبعًا لتخصُّصات المُتعلِّمين، فأصبح هناك اللغة لأغراض أكاديميَّة، ومهنيَّة، ودينيَّة، وتجاريـة، وطبيَّة، وعلميَّة، وقانونيَّة، وإعلاميَّة شملت كل الحقول التَّعليميَّة والمهنيَّة" (شيك، 2007، ص6)، هذا الاتِّجاه الجديد يُنادي بتعليم اللغات وتعلُّمها من أجل اكتساب مهارات بلاغيَّة ومفردات ومصطلحات خاصَّة تُساعد المُتعلِّمين في استعمال اللغة العربيَّة في مواقف وأماكن مُحدَّدة، ويكون التَّركيز على المُتعلِّم وحاجاته إذ "يركِّز مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصَّة، على سلسلة مختارة من العناصر اللغويَّة، ومجموعة من استعمالاتها؛ إذ ليس مطلوباً من المُتعلِّمين –في مثل هذه البرامج– تعلُّم اللغة بكاملها؛ وذلك لأنَّ المرء يستطيع استعمال اللغة الأجنبيَّة لأداء حاجاته، دون أن يُضطَّر إلى الإحاطة بنظام اللغة" (الطَّاهر حسين، 2002، ص415). حازت اللغة المُستعملة في وسائل الإعلام اهتمام الجميع –أهل اللغة والإعلام– فالإعلام يحتاج إلى أداةٍ تُعينه على إيصال رسالته السَّامية إلى الجمهور، ومن هنا كان الحديث عن لغة الإعلام من أبرز القضايا وأهمِّها؛ "فاللغة هي حجر الأساس في العمليَّة الإعلاميَّة على تعدُّد قنواتها وتنوُّع وسائلها واختلاف اللغات التي تُستخدم فيها، وكُلَّما كانت اللغة سليمة مُحافظةً على قوَّتها ونصاعتها وافيةً بمُتطلَّبات التَّعبير عن روح العصر، كان الإعلام ناجحاً في إيصال الرَّسائل إلى الجمهور العريض من المُتلقِّين، فإذا فسدت اللغة الإعلاميَّة، فسد بالتَّبعيَّة الذَّوق العامّ، وفسد الفهم

للأُمور، وتعذَّر التَّواصل" (التُّويجري، 2008، ص48)، ومن هنا تأتي أهميَّة إعداد مُتعلِّمي اللغة العربيَّة الرَّاغبين في العمل في المجال الإعلاميّ؛ إذ يجب تزويدهم بالمهارات التي تُمكِّنهم من مواجهة ميدان العمل بثقة وجُرأة؛ فأعمالُهم تتطلَّب تمكُّناً كبيراً من اللغة العربيَّة كي يكونوا قادرين على أداء أعمالهم على أكمل وجه، كما يجب إغناء ثروتهم اللفظيَّة بالمفردات والمصطلحات لتكون سلاحَهم الفعَّال في التَّعبير عن أفكارهم وآرائهم في أسرع وقتٍ ممكن، وكلُّ ذلك يجب أن يُقدَّم بطرائقَ وأساليب مدروسة من قبل المُعلِّمين بحيث لا يشعر المُتعلِّمون بصعوبات في أثناء تعلُّم اللغة العربيَّة وبالتَّالي لا ينفرون من تعلُّمها، فمن "الممكن تعليم اللغة الأجنبية بجمع أو توليف طرائق التدريس الكثيرة في وقت واحد لتعليم اللغة" (Yusuf& Anwar، 1995، p184)؛ لمواكبة ما تمتاز به هذه الحقبة من تفجُّر في تكنولوجيا الإعلام والاتِّصال، تحوَّل العالم إلى قرية صغيرة يسعى فيها الأقوياء – تكنولوجيَّاً وإعلاميَّاً– إلى فرض لغتهم، وإيصال رسائلهم إلى الآخرين.

– **القيم التَّربويَّة والأغراض التَّعليميَّة لتدريس النُّصوص الإعلاميَّة:** يتضمَّن تدريس النُّصوص الإعلاميَّة عدداً من القيم التَّربويَّة والأغراض التَّعليميَّة يمكن ذكرها فيما يأتي:

– توجيه سلوك المُتعلِّمين وتعميق مفاهيمهم الإنسانيَّة، وإثراء خبراتهم، وتهذيب أذواقهم وإراحة أذهانهم.

– السموُّ بأساليب المحادثة والكتابة لدى المُتعلِّمين، بما يحتويه النَّص الإعلاميّ من ألفاظ وأفكار ومعارف، كما أنَّه يُعوِّد على الإلقاء المؤثِّر من حيث تمثيل المعنى، وتلاؤم الصَّوت، وملامح الوجه.

– تدريس النُّصوص الإعلاميَّة طريقة لغرس الانتماء، وتقوية المشاعر الوطنيَّة، كما أنَّه مجالٌ خصبٌ لتعميق الأفكار والمُعتقدات.

– أمَّا فيما يخصُّ الأغراض التَّعليميَّة فإنَّ تدريس النُّصوص الإعلاميَّة يُسهم في زيادة مُدركات المُتعلِّم وتوسيع أفقه الثَّقافيّ، ويزيد من صلته بمُحيطه، ويرفع من سويَّة سلوكه ويجعل تصرُّفاته أكثر إيجابيَّة.

– تدريس النُّصوص الإعلاميَّة يُسهم في تدريب المُتعلِّم على إجادة النُّطق، وسلامة الأداء، وحُسن الإلقاء ودقَّة فهم المسموع والمكتوب.

– يُنمِّي ثروة المُتعلِّمين اللُّغويَّة، من ألفاظٍ وتراكيبَ ومعانٍ، ويُربِّي فيهم ذوقاً عالي المستوى.

– تدريس النُّصوص الإعلاميَّة له اهميَّة ثقافيَّة كبيرة، إذ يُساعد المُتعلِّمين على فهم طبيعة المُجتمع وإدراك نواحيه المُختلفة.

– الهدف من تدريس النَّص:

– **التَّمكين اللغويّ:** ويتحقَّق بدراسة النُّصوص؛ ذلك أنَّ النُّصوص من خير الوسائل التي تُعين مُدرِّس اللُّغة على جعل درسه تنمية لغويَّة تُساعد على نموّ المعجم اللغويّ لدى الطُّلَّاب، وتُقدِّمُ لهم صورة طيِّبة لكيفيَّة استخدام ألفاظ اللُّغة استخداماً صحيحاً، كما تُتيحُ لهم فُرصة التَّدريب على كثيرٍ من العبارات التي يستخدمها الأُدباء، مما يُمكِّنهم من بناء الجملة الصَّحيحة.

– **التَّزويد الثَّقافيّ:** درس النُّصوص يُساعد هؤلاء الطُّلَّاب على التَّزوُّد بقدرٍ طيِّب من الثَّقافة العربيَّة والإسلاميَّة من أعمالٍ أدبيَّة في الماضي والحاضر.

– **الاتِّصال بالكتاب العربيّ:** النُّصوص التي يدرسها الطَّالب تُمهِّد له الطَّريق نحو مجالات أدبيَّة أوسع في المكتبة العربيَّة، كما تُعدُّهُ ليكونَ أكثر قُدرةً على فهم ما جاء في كتاب الله، وأكثر استعداداً لمعرفة الأساليب المتعدِّدة التي وردت في هذا الكتاب الكريم.

– **تنمية حاسَّة التَّذوُّق:** في درس النُّصوص تدريب للطالب على تذوُّق الأدب الرَّفيع والاستمتاع به، وإصدار أحكام صحيحة عليه بعد التَّدرُّب على تحليله واستعراض ما فيه من أفكار وعبارات وصُور، ومن هنا نُشير إلى أهميَّة مُسايرة درس البلاغة لدرس النُّصوص(المليجي، 1989، ص ط – ي)، يهدف البحثُ في هذا الفصل إلى الوقوف على الجانب النَّظريّ لمعايير إعداد مناهج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، تناولت فيه الدّراسة الحاليَّة المعايير اللغويَّة بشيءٍ من التَّفصيل، "فتعليمُ اللغةِ وتعلُّمها عمليَّةٌ تقومُ على أُسسٍ نظريَّة نفسيَّة، ولغويَّة، وتربويَّة، يُعدُّ الإلمامُ بها من باب معرفة المعلوم بالضَّرورة في مجال تدريس اللغة الهدف" (عبدالله، 2007، ص10)، وكي يكون المنهج الذي نقدّمه للمتعلّم منهجاً متكاملاً وهادفاً ينبغي أن "يُركِّزَ على دور المُتعلِّم في عمليَّة التّعلُّم لإحداث التَّغيير المرغوب في السلوك، ومراعاة الظروف المؤديَّة إلى ذلك مع التَّركيز على الممارسة العمليَّة بهدف امتلاك القدرة على العمل" (العدوي، 2022، 237).

11. الطريقة والإجراءات:

1.11.منهج البحث: اعتمد البحثُ المنهج الوصفيّ التَّحليليّ الذي "يقوم على الوصفِ الكميّ للظاهرةِ المدروسةِ" (العسَّاف، 2006، ص236)؛ فالمنهج الوصفيّ التَّحليليّ يتناسب وإجراءات البحث الهادفة إلى تحديدِ معاييرَ اختيار النُّصوص الإعلاميَّة في مناهج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، فهو يُستخدم "لدراسة أوصاف دقيقة للظاهرات التي من خلالها يُمكن تحقيق تقدُّم كبير في حلّ المُشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الرَّاهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظَّاهرات في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المُتَّصلة" (فان دالين، 1997، ص292).

2.11. المُجتمع الأصليّ للبحث وعينته:

– **المجتمع الأصليّ:** تَمثَّل المجتمع الأصليّ للبحث، بجميع سلاسل تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، ونظراً إلى صعوبة حصر جميع سلاسل تعليم اللغة العربية؛ فقد اختيرت ثلاث سلاسل (3) منها؛ لتوفُّرها واحتوائها على نصوص إعلاميَّة.

– **عينة البحث:** اختيرت عينة قصديَّة مكوَّنة من ثمانية عشر نصاً إعلاميَّاً مكتوباً، اختيرت من ثلاث سلاسل لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها؛ لمعرفة درجة تحقق المعايير اللغويَّة في النُّصوص الإعلاميَّة التي خرجت بها هذه الدِّراسة، وهي:

الجدول (1): وصف سلاسل تعليم اللغة العربيَّة (عينة البحث)

الرَّقم	السّلسلة	التَّأليف	جهة النَّشر	تاريخ النَّشر	عدد النُّصوص
1	صدى الحياة (المرحلة العالية 3)	لجنة من المؤلِّفين	معهد إيران للغات، التَّابع لمعهد التَّربية الفكريَّة للأطفال واليافعين	2005	8
2	صدى الحياة (المرحلة العالية 4)	لجنة من المؤلِّفين	معهد إيران للغات، التَّابع لمعهد التَّربية الفكريَّة للأطفال واليافعين	2005	8
3	كنوز (المستوى الخامس)، كتاب التِّلميذ– الطَّبعة الأولى	د. هداية إبراهيم، ومحمَّد بيهان، وعبد الله العمريّ، وصفوان عبد الرَّحيم، وشكري مقبل	سلسلة البرامج التَّعليميَّة من معهد عربي لتعليم اللغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها (1)	2014	2
العدد الإجماليّ لنصوص العينة					18

3.11. أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث بما يأتي:

1. **قائمة المعايير اللغويَّة: تهدف هذه القائمة إلى** وضع مجموعة من الأُسس والمعايير اللغويَّة؛ لتكون أساساً لاختيار النُّصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، وقد صُمِّمت هذه القائمة بعد الاطِّلاع على وثائق المعايير العربيَّة والعالميَّة، والدِّراسات السَّابقة، والبحوث ذات العلاقة بمعايير اختيار النُّصوص، وآراء الخبراء في تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها؛ بهدف الاستفادة منها، ثمّ حُدِّدت أبعاد القائمة، وبنيت فِقراتها ومحاورها، وقد اشتملت قائمة المعايير اللغويَّة على (7) معايير، وتضمنت (14) مؤشراً كما في الجدول الآتي"

الجدول (2): المعايير اللغوية ومؤشرات كل معيار

المعايير	المؤشرات
المعيار الأول: نوع المفردات أن تتصف المُفردات الواردة في النُّصوص بأنها:	**1) مجرَّدة**
	2) محسوسة
	3) نشطة
	4) خاملة
	5) وظيفيَّة
المعيار الثاني: أن تتضمَّن النُّصوص أفكاراً رئيسة	**6) الفكر الرئيسة**
المعيار الثالث: أن تتسم النُّصوص بقلَّة التَّفرُّع	**7) الفكر الفرعيَّة**
المعيار الرابع: أن تهتمّ النُّصوص بتنويع المواقف اللغويَّة	**8) المواقف اللغويَّة**
المعيار الخامس: أن تتصف الجمل بالتَّنوُّع	**9) الاسميَّة**
	10) الفعليَّة
	11) الخبريَّة
	12) الإنشائيَّة
المعيار السادس: أن تتصف جمل النُّصوص بالسَّلامة اللغويَّة	**13) الجمل الخاطئة لغويَّاً**
المعيار السابع: أن تخلو النُّصوص من اللغات الوسيطة	**14) اللغات الوسيطة**

صدق قائمة المعايير اللغوية: للتحقق من صدق هذه القائمة اعتمدت الدّراسة صدق المحتوى الذي يدل على مدى تمثيل محتوى القائمة للسمة المراد الاستدلال عليها أو قياسها؛ إذ يجب أن يكون المحتوى ممثَّلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يتمُّ تحديده مسبقاً، وللتحقُّق من صدق المحتوى يتمُّ العرض على محكَّمين من ذوي الاختصاص (عز وجاموس، 2004، 54–55). لذلك عُرضت على مجموعة من المُحكَّمين[1] من ذوي الاختصاص في ميادين (علم اللُّغة التَّطبيقيّ، والنَّقد،

والبلاغة، والتَّحرير الإعلاميّ، والقياس والتَّقويم، وطرائق تدريس اللُّغة العربيَّة)، بغية تعديل ما يرونه مُناسباً من وجهة نظرهم أو حذفٍ أو إضافة، فأبدوا بعض الملاحظات على بعض المؤشِّرات بغرض إعادة صياغتها وتنظيمها كي تكون أكثر دقَّة ووضوحاً، وأُجريت التَّعديلات اللازمة التي طلبها المُحكَّمون.

2. استمارة تحليل محتوى:

الهدف من الاستمارة: تحليل النصوص الإعلامية المتضمنة في محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير اللغوية المتضمنة في القائمة، تم تصميم هذه الاستمارة من خلال تحويل قائمة المعايير اللغويَّة إلى مؤشِّرات دقيقة يتمّ عن طريقها تحليل النُّصوص الإعلاميَّة؛ لمعرفة درجة تحقُّق هذه المعايير في النُّصوص الإعلاميَّة المُختارة، ووضع تقديرات كميَّة تُساعد في معرفة درجة تحقُّق المعايير في مناهج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها. وقد وضعت تدريجاً للحكم على درجة تحقق المعيار وفق مقياس Likert الخماسي، والمكوَّن من ثلاث: (كبيرة، مقبولة، ضعيفة)، إذ تُعدّ الدّرجة (1) ضعفاً في درجة الموافقة على مؤشِّرات القائمة؛ أي العلامة الدّنيا، وتعدّ الدّرجة (3) قوةً في درجة الموافقة على المؤشِّرات؛ أي العلامة العليا. إذ استُخدمت النِّسب المئويَّة والتَّكرارات لتقييم درجات تحقُّق المعايير اللغويَّة في النُّصوص الإعلاميَّة عينة البحث، وتمَّ حساب طول الفئة من خلال قسمة العدد (100) على عدد المعايير اللغوية وهي (7) ومن ثم قسمة الناتج على عدد فئات الاستجابة وهي (3) للحكم على درجة تحقق المعيار حسب مقياس ليكرت الثلاثي باستخدام المعادلة الآتية:

7/100 = 14.28 وهي طول الفئة والجدول الآتي يبين فئات التقدير ومعيار الحكم على درجة تحقق المعيار حسب التكرار والنسبة المئوية

الجدول (3): معيار الحكم على درجة تحقق المعيار

درجة تحقق المعيار	فئات النسبة المئوية لتحقق المعيار
ضعيفة	أقل من 14.28%
مقبولة	من 14.28 إلى أقل من 28.56%
كبيرة	من 28.56 إلى 100%

3. إجراءات التحليل:

1. تحديد فئات التحليل: تتمثَّل فئات التَّحليل بالمعايير اللغوية ومؤشرات كل معيار في النُّصوص الإعلاميَّة

2. تحديد وحدات التَّحليل: (المُفردة، الجملة، الفكرة).

3. تحديد عينة التحليل وتمثلت بـ (18) نصاً إعلامياً في ثلاث كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4. تحليل النُّصوص الإعلاميَّة بالاستناد إلى استمارة تحليل المحتوى.

5. رصد النَّتائج وتحليلها ومُعالجتها إحصائيًّاً وفقاً لأسئلة البحث؛ لمعرفة درجة تحقُّق المعايير اللغويَّة لاختيار النُّصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها والحكم عليها بالاستناد إلى معيار الحكم المتضمن في الجدول (3).

صدق استمارة التحليل: للتأكُّد من صدق محتوى استمارة تحليل المحتوى؛ عُرضت الاستمارة التي تضمنت المعايير اللغوية والمؤشرات الدالة عليها ومعيار الحكم على درجة تحقق المعيار على مجموعة من المُحكَّمين من ذوي الاختصاص في ميادين (علم اللُّغة التَّطبيقيّ، والنَّقد، والبلاغة، والتَّحرير الإعلاميّ، والقياس والتَّقويم، وطرائق تدريس اللُّغة العربيَّة)، بغيه تعديل ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم أو حذفٍ أو إضافة، وأُجريت التَّعديلات اللازمة التي طلبها المُحكِّمون، حتى أصبحت الاستمارة جاهزة لتحليل النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. والجدول الاتي يبين استمارة التحليل:

الجدول (4): استمارة تحليل المحتوى

النص الإعلامي	المعيار	المؤشر	شكل ورود فئة التحليل (وحدات التحليل)			التكرار	النسبة	التقدير
			كلمة	جملة	فكرة			
النص الأول	المعيار الأول:	مجرَّدة						
		محسوسة						
		نشطة						
		خاملة						
		وظيفيَّة						

ثبات استمارة التحليل:

الثَّبات: هو "المدى الذي لا تتغيَّر ضمنه نتائج تحليل المحتوى على مدى الزَّمن" (Wilson-Rayson,2001,p7)، تمَّ حساب الثَّبات باستخدام طريقة ثبات المُحلِّلين، إذ يُحسب مُعامل ثبات الأداة بحساب عدد مرَّات الاتفاق في القرار أو التَّحليل الذي أُعطي من قبلهم (الحمدانيّ وآخرون، 2006، ص285).وللتأكد من ثبات البطاقة: استعملت الدّراسة الحاليَّة طريقيتين:

1. **معادلة هولستي لحساب نسبة الاتفاق:** قام الباحثان بتحليل أربعة نصوص من النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مرتين مختلفتين (عينة البحث) إذ اختارا نصين من كل كتاب وبفاصل زمني قدره ستة أيام مستخدمين استمارة تحليل المحتوى وفق المعايير اللغوية، كما اجتمع الباحثان مع محلل آخر ذو خبرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ووضحا له طريقة التحليل والهدف منها، ثم قام هذا المحلل بإجراء عملية التحليل للعينة المختارة نفسها على استمارة التحليل نفسها، وبعد انتهاء عملية التحليل ، سجلت تكرارات فئات التحليل في مرتي الملاحظة وتكرارات فئات التحليل حسب المحلل الآخر .

وحسب معامل الثبات وفق معادلة هولستي بين درجات تحليل الباحثين في المرتين من جهة، وبين تحليلهما في المرة الأولى، وتحليل الزميل الآخر من جهة أخرى باستعمال المعادلة: $R = \frac{2\times(C1.2)}{C1+C2}$ R: معامل الثبات

c1: عدد مرات التحليل الأول C2: عدد مرات التحليل الثانية C1.2 : عدد مرات الاتفاق.

حيث بلغ عدد مرات التحليل (وحدات التحليل) (101) وحدة تحليل في النصوص الإعلامية الأربعة، والجدول الآتي يبين معاملات ثبات استمارة التحليل: (فتح الله، 2007، ص233) والجدول الآتي يُبيّن مُعاملات الاتِّفاق بين المُحلِّلين:

الجدول (5) مُعاملات ثبات استمارة التحليل بين المُحلِّلين للنصوص الإعلامية الأربعة

النص الإعلامي	النص الأول		النص الثاني		النص الثالث		النص الرابع		عدد وحدات التحليل
	نسبة الاتِّفاق بين مرتي التحليل للباحثين	نسبة الاتِّفاق بين الباحثان والمُحلِّل الآخر	نسبة الاتِّفاق بين مرتي التحليل للباحثين	نسبة الاتِّفاق بين الباحثان والمُحلِّل الآخر	نسبة الاتِّفاق بين مرتي التحليل للباحثين	نسبة الاتِّفاق بين الباحثان والمُحلِّل الآخر	نسبة الاتِّفاق بين مرتي التحليل للباحثين	نسبة الاتِّفاق بين الباحثان والمُحلِّل الآخر	
المعيار الأول	0.881	0.757	0.829	0.705	0.833	0.901	0.922	0.889	21
المعيار الثاني	0.745	0.825	0.833	0.872	0.699	0.792	0.827	0.788	18
المعيار الثالث	0.632	0.697	0.741	0.762	0.642	0.722	0.774	0.850	17
المعير الرابع	0.851	0.820	0.819	0.875	0.794	0.815	0.781	0.801	16
المعيار الخامس	0.883	0.854	0.865	0.746	0.755	0.764	0.839	0.758	13
المعيار السادس	0.741	0.741	0.847	0.829	0.817	0.874	0.864	0.880	11
المعيار السابع	0.819	0.819	0.819	0.818	0.746	0.799	0.824	0.820	5
بشكل عام	0.887	0.915	0.902	0.774	0.757	0.758	0.858	0.842	101
متوسط الاتفاق	0.914	0.803	0.831	0.797	0.755	0.855	0.905	0.828	

يُبيِّن الجدول (5) أن جميع نسب الاتفاق بين مرتي التحليل للباحثين وبين الباحثين والمُحلِّل الآخر تراوحت بين (0.914 ، و 0.828) وهذه نسب اتفاق مرتفعة ويدل ذلك على ان استمارة تحليل المحتوى تتميز بمعامل ثبات مناسب لأغراض البحث.

كما يتبين من الجدول (5) أن نسب الاتفاق بين تحليلي الباحثين وبين تحليل الباحثين والمحلل الآخر في كل معيار وفي كل نص من النصوص الإعلامية الأربعة كانت نسب اتفاق مرتفعة ويدل على تميز استمارة التحليل بمعامل ثبات مناسب لأغراض البحث.

12. عرض النتائج وتفسيرها:

1.12. الإجابة عن أسئلة البحث:

نتائج السُّؤال الأوَّل: ما درجة توفر المعايير اللغويَّة في النصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها؟

للإجابة عن هذا السؤال حللَّ الباحثان (18) نصاً إعلامياً من النصوص الإعلامية المتضمنة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عينة البحث ((صدى الحياة (المرحلة العالية 3)، وصدى الحياة (المرحلة العالية 4)، وسلسلة كنوز (المستوى الخامس)، كتاب التِّلميذ)) مستخدمين استمارة تحليل المحتوى المتضمنة للمعايير اللغوية المناسبة للنصوص الإعلامية، وحسبا تكرارات تحقق المعيار والنسبة المئوية للتكرار واعتماد معيار الحكم المبين في الجدول (3) للحكم على درجة تحقق المعيار فجاءت النتائج وفق الترتيب الآتي:

1. المعيار الأول: نوع المفردات (أن تتصف المُفردات الواردة في النُّصوص) بأنَّها:

جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار المفردات في النصوص الإعلامية

نوع المفردات	التّكرار	النسبة المئوية	التَّرتيب
نشطة	84	24.71	1
مجرَّدة	71	20.88	2
وظيفيَّة	67	19.71	3
محسوسة	65	19.12	4
خاملة	53	15.59	5
المجموع	340	100.00	

يُلحظ من الجدول (6) أنّ المفردات **النَّشطة** احتلَّت المرتبة الأولى؛ لكثرة استخدامها في النُّصوص، إذ بلغ عدد تكراراتها (84)، (مثل: الأنباء، جنود، القيادة – في النَّص الخامس عشر)، (المصادر، اتِّصالات – في النَّص السَّابع عشر) وهذا بالطَّبع يُحسب للنصوص، ويُعَدُّ من إيجابيَّاتها؛ فقد ركَّز جميعُ المؤلِّفين على استخدام المُفردات التي يتوقَّعون ورودها في كلام المُتعلِّمين وكتاباتهم، وفي المرتبة الثَّانية المُفردات المُجرَّدة إذ بلغ عدد تكراراتها (71)، (مثل: الانحياز، النِّزاع – في النَّص السَّابع عشر)، (مُحتلَّة – في النَّص السَّادس)، (السَّلام – في النَّص السَّابع) وحازت المُفردات الوظيفيَّة ذات الوظائف النَّحويَّة (حروف الجرّ، وحروف العطف، وحروف الشَّرط، وحروف الاستفهام) المرتبة الثَّالثة إذ بلغ عدد تكراراتها (67)، وفي المرتبة الرَّابعة المُفردات المحسوسة؛ فقد بلغ عدد تكراراتها (65)، (مثل: القوَّات– في النَّص الأوَّل)، (صحيفة – في النَّص السَّادس)، (الرِّسالة – في النَّص السَّابع)، وقد يرجع السَّبب في ذلك إلى طبيعة اللغة الإعلاميَّة التي تعتمدُ في مُجملها على المُفردات المُجرَّدة أكثر من اعتمادها على المُفردات المحسوسة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المُفردات الخاملة إذ بلغ عدد تكراراتها (53)، (مثل: التَّشاديَّة – في النَّص الأوَّل)، (بن سعيد – في النَّص السَّادس)، (الشَّاهنامه – في النَّص الثَّامن)، وهذا أيضاً يُحسب للنصوص عينة البحث إذ ابتعد المؤلِّفون عن استخدام المُفردات الخاملة؛ لأنَّ استخدامها في كلام المُتعلِّمين وكتاباتهم قليلٌ جداً فلا فائدة من تكرارها في النُّصوص التي ستُقدَّم لهم، وإنَّما يكفي أن يتعرَّف المُتعلِّم على معناها، ويُوضِّح الشَّكل الآتي النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الأول من المعايير اللغوية (نوع المفردات).

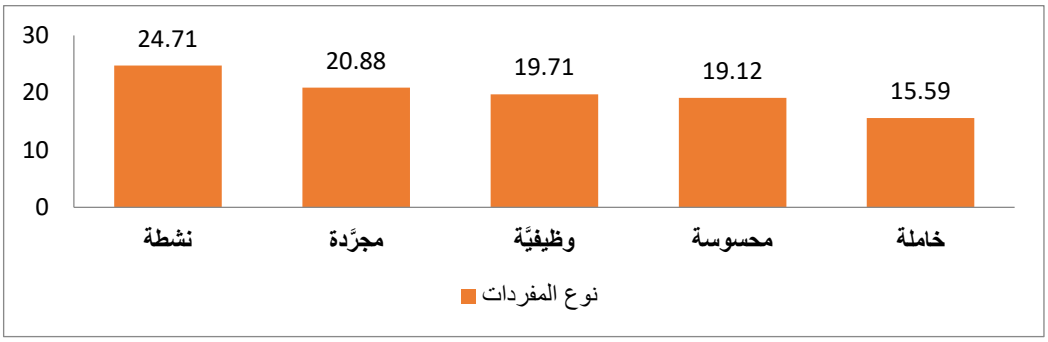

الشكل (1): النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الأول

ثمَّ حُسبت النِّسب المئويَّة لتمثيل المؤشِّرات للمعايير اللغويَّة في النُّصوص عينة التَّحليل، ويُلحظ من الشكل البياني (1) والجدول (6) أنَّ النسب المئوية لدرجة تحقُّق المعايير اللغويَّة في النُّصوص الإعلاميَّة عينة البحث قد بلغت (24.71) للمفردات المجردة وبالنظر للجدول (3) معيار الحكم يتبين أنها جاءت بنسبة تحقق مرتفعة بينما جاءت المفردات الوظيفية والمحسوسة والخاملة بنسب تحقق مقبولة.

2. المعيار الثاني والثالث والرابع: جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار الأفكار الرئيسة والفرعية والمواقف اللغوية في النصوص الإعلامية

المعيار الثاني والثالث والرابع	التكرار	النسبة المئوية	التَّرتيب
المعيار الثاني: أن تتضمَّن النُّصوص أفكاراً رئيسة	67	35.45	2
المعيار الثالث: أن تتسم النُّصوص بقلَّة التَّفرُّع	33	17.46	3
المعيار الرابع: أن تهتمّ النُّصوص بتنويع المواقف اللغويَّة	89	47.09	1
المجموع	189	100.00	

يُلحظ من الجدول (7) أنّ المعيار الرابع (أن تهتم النصوص بالمواقف اللغوية) احتلَّ المرتبة الأولى؛ لكثرة استخدامها في النُّصوص، إذ بلغ عدد تكراراتها (89)، وهذا يدل على اهتمام النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية بالمواقف اللغوية لتحقيق أهداف التعلم منها فقد ركَّز جميعُ المؤلِّفين على إدراج المواقف اللغوية التي تتطلب من المتعلمين استخدام اللغة في مواقف الاتصال اللغوي، وجاء المعيار الثاني (أن تتضمَّن النُّصوص أفكاراً رئيسة) في المرتبة الثَّانية إذ بلغ عدد تكراراتها (67)، بينما جاء المعيار الثالث: (أن تتسم النُّصوص بقلَّة التَّفرُّع) في المرتبة الثالثة، ويظهر الشكل البياني النسب المئوية لدرجة تحقق المعايير اللغوية.

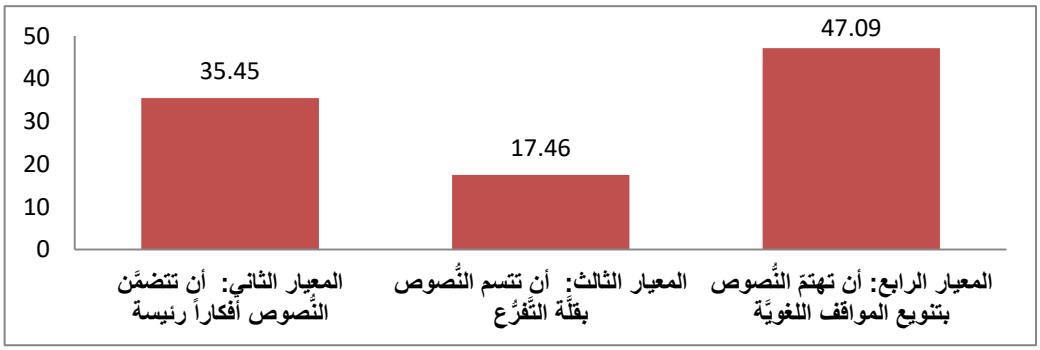

الشكل (2) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الثاني والثالث والرابع

يُلحظ من الشكل البياني (2) والجدول (7) أنَّ النسب المئوية لدرجة تحقُّق المعيار الرابع (أن تهتم النصوص بتنويع المواقف اللغوية) قد بلغت (47.09%) وهي نسبة تحقق مرتفعة بينما بلغت النسبة المئوية لدرجة تحقق المعيار الثاني (أن تتضمن النصوص أفكارا فرعية) (35.45%) وهي نسبة تحقق مرتفعة أيضاً، كما بلغت النسبة المئوية لدرجة تحقق المعيار الثالث (17.46%) وهي درجة تحقق مقبولة.

3. المعيار الخامس: نوع الجمل (أن تتصف الجمل بالتَّنوُّع) بأنها: جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار نوع الجمل في النصوص الإعلامية

نوع الجمل	التّكرار	النسبة المئوية	التَّرتيب
الفعليَّة	46	54.76	1
الخبريَّة	20	23.81	2
الاسميَّة	18	21.43	3
الإنشائيَّة	0	0.00	4
المجموع	84	100.00	

ويُلحظ من الجدول رقم (8) أنّ الجُمل الفعليَّة كانت الأكثر تكراراً في النُّصوص الإعلاميَّة عينة البحث، إذ بلغ عدد تكراراتها (46) تكراراً، وتلتها الجمل الخبريَّة والاسميَّة، إذ كانت تكرارات هذه الجمل مُتقاربة جداً (20–18) تكراراً، وخلت العينة من الجمل الإنشائيَّة؛ فقد كان التَّركيز الأكبر على الصِّيغ المُباشرة الإخباريَّة أكثر من التَّركيز على الصِّيغ الشَّفافة، إذ تميل لغة الإعلام إلى البدء بالصِّيغ الفعليَّة عندما تستخدم البناء التَّقليديّ للجملة في لُغة جمهورها، وهذا له معنيان: المعنى الأوَّل أنَّ تركيزَ مؤلِّفي هذه النُّصوص كان على فعليَّة الجملة العربيَّة وليس على اسميَّة الجملة الإنكليزيَّة، والمعنى الثَّاني أنَّ نصوص العينة ابتعدت عن التَّشويق والإثارة في مُقابل الطَّرح المُباشر، وهذا يُعدُّ إيجابيَّاً من حيث تقديم الوضوح والإيجاز المطلوب لكن على حساب حلاوة النَّص وقُدرته على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام.

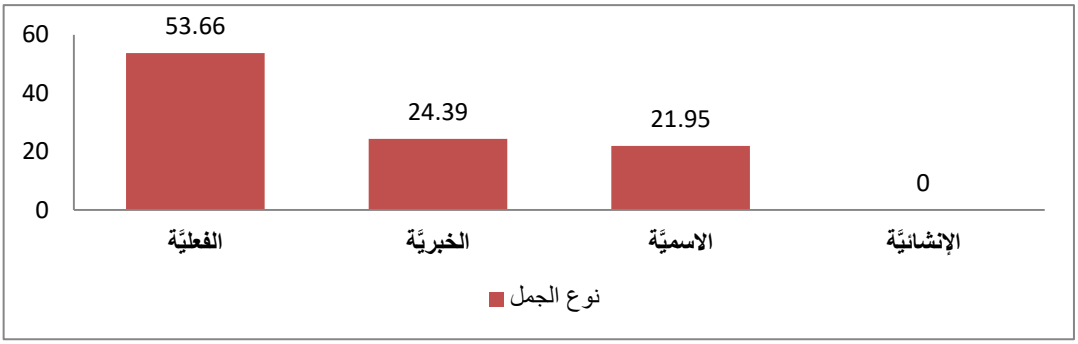

الشكل (3): النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الخامس

ويُلحظ من الشكل البياني (3) والجدول (8) أنَّ النسب المئوية لدرجة تحقُّق المعيار الخامس (نوع الجمل) في النُّصوص الإعلاميَّة عينة البحث قد بلغت في الجمل الفعلية (53.66) وبنسبة تحقق مرتفعة وفي الجمل الخبرية (24.39) وبنسبة تحقق مرتفعة أيضاً بينما بلغت في الجمل الأسمية (21.95%) وبنسبة تحقق مقبولة بينما خلت النصوص الإعلامية من الجمل الإنشائية.

4. المعيار السادس والسابع: جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار السلامة اللغوية واللغات الوسيطة في النصوص الإعلامية

المعيار السادس والسابع	التّكرار	النسبة المئوية	التَّرتيب
المعيار السادس: أن تتصف جمل النُّصوص بالسَّلامة اللغويَّة (الجمل الخاطئة لغوياً)	2	2.38	1
المعيار السابع: أن تخلو النُّصوص من اللغات الوسيطة	1	1.19	2
المجموع	84	100.00	

يُلحظ من الجدول (9) أنّ النصوص الإعلامية قد خلت تقريباً من الجمل الخاطئة لغوياً إذ بلغت تكراراتها 02) من مجموع أنواع الجمل إضافة إلى خلة النصوص الإعلامية من استخدام اللغات الوسيطة. والشكل البياني يبين النسب المئوية لدرجة تحقق المعيارين السادس والسابع:

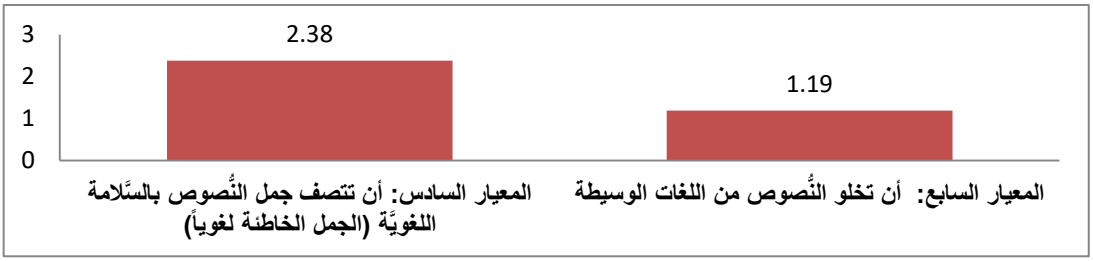

الشكل (4): النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الثاني والثالث والرابع

ونلحظ من الشكل البياني (4) والجدول (9) أنَّ نسبة استخدام اللغات الوسيطة بلغت (1.19%)، وهي نسبة ضعيفة جدًّاً، وهذا يُحسب لنصوص العينة؛ فقد اعتمد المؤلِّفون على اختيار النُّصوص المكتوبة باللغة العربيَّة الفُصحى وابتعدوا عن التَّرجمة واستخدام اللغات الوسيطة ليُتاح المجال أمام المُتعلِّمين استخدام اللغة الهدف بالشَّكل الأمثل ودون مُساعدة، كما كانت نسبة الجُمل الخاطئة لغويًّاً ضعيفة أيضاً إذ بلغت (2.38%)، واقتصرت الأخطاء على الأخطاء الإملائيَّة في مُعظم النُّصوص.

ويُبيّن الجدول الآتي درجة تحقق المعايير اللغوية في النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الجدول (10): ترتيب المعايير اللغوية في النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب درجة تحققها

المعايير اللغوية	التكرار	النسبة المئوية	التَّرتيب
المعيار الأول: نوع المفردات أن تتصف المُفردات الواردة في النُّصوص بأنها متنوعة	340	55.375	1
المعيار الثاني: أن تتضمَّن النُّصوص أفكاراً رئيسة	67	35.45	3
المعيار الثالث: أن تتسم النُّصوص بقلّة التَّفرُّع	33	17.46	5
المعيار الرابع: أن تهتمّ النُّصوص بتنويع المواقف اللغويّة	89	47.09	2
المعيار الخامس: أن تتصف الجمل بالتَّنوُّع	84	25	4
المعيار السادس: أن تتصف جمل النُّصوص بالسَّلامة اللغويَّة	2	0.326	6
المعيار السابع: أن تخلو النُّصوص من اللغات الوسيطة	1	0.163	7

يتبين من الجدول (10) ما يأتي:

- أن المعيار الأول نوع المفردات جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق مرتفعة.
- أن المعيار الثاني: أن تتضمَّن النُّصوص أفكاراً رئيسة جاء في المرتبة الثالثة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق مرتفعة.
- أن المعيار الثالث: أن تتسم النُّصوص بقلَّة التَّفرُّع جاء في المرتبة الخامسة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق مقبولة.
- أن المعيار الرابع: أن تهتمّ النُّصوص بتنويع المواقف اللغويَّة جاء في المرتبة الثانية من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق مرتفعة.
- أن المعيار الخامس: أن تتصف الجمل بالتَّنوُّع جاء في المرتبة الرابعة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق مقبولة.
- أن المعيار السادس: أن تتصف جمل النُّصوص بالسَّلامة اللغويَّة.
- أن المعيار السابع: أن تخلو النُّصوص من اللغات الوسيطة كانت بدرجة تحقق مرتفعة فقد خلت النصوص من الأخطاء واستخدام اللغات الوسيطة.

نتائج الدّراسة: توصَّلت الدّراسة إلى النَّتائج الآتية:

1–تحديد معايير لغويَّة لاختيار النُّصوص الإعلاميَّة في كتب تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، شملت سبعة معايير وأربعة عشر مؤشراً.

2–درجة تحقُّق المعايير اللغويَّة في النصوص الإعلامية عينة الدّراسة كانت بدرجة (مرتفعة).

3–استوفت النّصوص الإعلاميَّة المدروسة غالبيَّة المعايير اللغويَّة بنسبٍ متفاوتة.

4–تحقَّقت معايير (تنوُّع المفردات، والأفكار الرَّئيسة، وتنويع المواقف اللغويَّة) بمستوى تحقُّق مرتفع.

5–تحقَّقت معايير (قلّة التَّقرُّع، والجمل الفعليَّة) بمستوى تحقُّق مقبول مما يُشير إلى ضرورة العمل على تحسينها.

6–تحقَّقت معايير (السَّلامة اللغويَّة، وخلو النّصوص من اللغات الوسيطة) بمستوى تحقُّق مرتفع، مما يدلّ على التزام المؤلّفين بلغة عربيَّة فصيحة مناسبة للمتعلِّمين.

– توصيات الدّراسة:

1– إجراء بحوث لاستكمال الدّراسة الحاليَّة وتعرُّف درجة توفر المعايير الثقافيَّة والاجتماعيَّة والنَّفسيَّة والتَّربويَّة في كتب تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها.

2– ضرورة مُراعاة الأُسس اللغويَّة عند اختيار مُحتوى النُّصوص الإعلاميَّة لمُتعلِّمي اللغة العربيَّة من النَّاطقين بغيرها، وربط محتوى النُّصوص بحاجات المُتعلِّمين واهتماماتهم وأهدافهم من التَّعلُّم.

3– السَّعي لوضع ضوابط وأُسس دقيقة لمناهج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، واعتماد المعايير اللغويَّة بوصفها مدخلاً لبناء المناهج، وتطوير المنظومة التَّعليميَّة بأسرها.

4– تأليف سلسلة تعليمية تتضمن نصوصاً إعلامية لكبار الإعلاميين العرب ممن عملوا في الإذاعات العربيّة مثل: إذاعة دمشق، وصوت العرب من القاهرة، وإذاعة بغداد، والإذاعة اللبنانية.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع والمصادر:

1. إبراهيم، بشَّار. (2010). "مُقدِّمة نظريَّة في تعليميَّة اللُّغة بالنُّصوص". **مجلَّة كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة:** العدد السَّابع. جامعة محمَّد خيضر. بسكرة. الجزائر: ص1–19.
2. إيليغا، داود عبد القادر. (2009). "تعليم اللغة العربيَّة بالإنترنت للناطقين بغيرها (الأُسس والمعايير)". **مجلَّة العربيَّة للناطقين بغيرها:** الخرطوم. السُّودان. العدد (8): ص157– 190.
3. بساطي، عمر مُصطفى عبدالله. (2016). "أُسس ومعايير اختيار النُّصوص الأدبيَّة للناطقين بغير العربيَّة". **مجلَّة العربيَّة للناطقين بغيرها:** العدد (20): ص123– 148.
4. بليبل، نور الدِّين. (2001). **الارتقاء بالعربيَّة في وسائل الإعلام.** ط 1. وزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلاميَّة. قطر.
5. التُّويجريّ، عبد العزيز بن عثمان. (2008). **اللغة العربيَّة والعولمة.** منشورات المُنظَّمة الإسلاميَّة للتربية والعلوم والثَّقافة – إيسيسكو.
6. حلس، خليفة. (2007). **المنهج المدرسيّ المُعاصر.** مكتبة الرّشد. الرِّياض. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.
7. **حيدر**، صبا. (2016). "تعليم اللُّغة العربيَّة لأغراض الإعلام السِّياسيّ لمُتعلِّمي اللُّغة العربيَّة النَّاطقين بغيرها دراسة نظريَّة وتصميم وحدات تعليميَّة". **رسالة ماجستير غير منشورة.** المعهد العالي للغات. جامعة دمشق.
8. **الخوالدة**، عمر عواد سعد. (2023). المعايير اللغوية والاجتماعية المتضمنة في كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن: دراسة تحليلية. **رسالة ماجستير.** مناهج التدريس في اللغة العربية. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. الأردن.
9. الرِّفاعي، محمَّد. (د.ت). كتاب الأدب واللغة والإعلام. الجامعة الافتراضيَّة السُّوريَّة. دمشق. سورية.

10. ريتشاردز، جاك سي. و بلات، جون. و بلات هايدي. (2007). **لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللُّغة التَّطبيقيّ**. ط1. نقله إلى العربيَّة: د. محمود فهمي حجازي، د. رشدي أحمد طعيمة. مكتبة لبنان. ناشرون.

11. الزّناد، الأزهر. (1993). **نسيج النَّص بحث في ما يكون به الملفوظ نصَّاً**. المركز الثَّقافيّ العربيّ. بيروت. لبنان.

12. سفر، محمود محمَّد. (1982). **الإعلام موقف**. ط 1. مطبعة تهامة. السَّعوديَّة.

13. سفر، وداد أحمد (2023). معايير مهارتي القراءة والكتابة لمعلّمي اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها. **المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات**، المجلد الرابع، الإصدار السادس والأربعون.

14. المحارمة، منال (2016). درجة مراعاة كتب اللغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية الاجتماعيَّة في الأردن من وجهة نظر معلّميها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التّربويَّة جامعة الشَّرق الأوسط، الأردن.

15. سكر، شادي مجلي عيسى. (2016). **تعليم اللغة العربيَّة لأغراض خاصَّة إعلاميَّة**. WWW.Wqf3lm.com

16. سكر، شادي مجلي عيسى. (2011). **تنمية المُفردات في المناهج التَّعليميَّة للغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها**. مكتبة الألوكة – لغة وأدب – حضارة الكلمة – الوعي اللغويّ.

17. شحاته، حسن– النَّجَّار، زينب. (2003). **معجم المصطلحات التَّربويَّة والتَّنمية**. الدَّار المصريَّة اللبنانيَّة. القاهرة. مصر.

18. شرف، عبد العزيز. (1989). المدخل إلى وسائل الإعلام. دار الكتاب المصريّ. القاهرة. مصر.

19. الشّمريّ، فهد بن عبد الرَّحمن. (2010). **التَّربية الإعلاميَّة**. مكتبة الملك فهد الوطنيَّة. الرِّيَّاض. السِّعوديَّة.

20. شيك، عبد الرَّحمن. (2007). **تعليم اللغة العربية لأغراض خاصَّة: من التَّخطيط إلى التَّنفيذ. ندوة عناصر العمليَّة التَّعليميَّة والإبداع الفكريّ في ظلِّ ثورة المعلومات: اللغة العربية أداءً وإبداعاً**. كوالا لمبور. الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا.

21. الطَّاهر حسين، مختار. (2002). "تعليم اللغة العربيَّة في ضوء المناهج الحديثة". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. الخرطوم. السُّودان.

22. طعمة، طوني. (2014). **تطوير التَّربية: من الأهداف إلى الكفايات والمعايير**. الورشة الوطنيَّة لمُتطلَّبات المناهج وفق مدخل المعايير دمشق من 14 إلى 16 تشرين الأوَّل. كليَّة التَّربية. جامعة دمشق.

23. عاشور، ثناء. (2024)، دور مناهج الدّراسات الاجتماعيَّة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مُعلّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد 40، العدد (3)، ص440–ص463.

24. عثمان، عبد المنعم حسن الملك. (2015). "الأسس العلميَّة لبناء نصوص تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها". معهد تعليم اللغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها. **مجلَّة الجامعة للعلوم العربيَّة والإنسانيَّة:** كليَّة اللغة العربيَّة والدِّراسات الاجتماعيَّة. جامعة القصيم. القصيم. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة: ص1– 61.

25. العدوي، غسان . (2022). درجة توفر معايير الأداء التّدريسيّ لدى طلبة دبلوم التَّأهيل التربوي اختصاص اللغة العربية في كلية التربية الرابعة بجامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد 38، العدد (1)، ص222، ص268.

26. عز، إيمان وجاموس، ياسر (2004). **القياس والتَّقويم لأنشطة رياض الأطفال**. منشورات جامعة دمشق. دمشق. سورية.

27. العسَّاف، صالح بن محمَّد. (2006). **المدخل إلى البحث في العلوم السُّلوكيَّة**. ط 4. مكتبة العبيكان. الرِّياض. السَّعوديَّة.

28. فان دالين، ديوبولد. (1997). **مناهج البحث في التَّربية وعلم النَّفس**. ط 7. ترجمة محمَّد نبيل نوفل وآخرين. مكتبة الأنجلو المصريَّة. القاهرة. مصر.

29. فتح الله، مندور عبد السَّلام. (2007). **أساليب تعليم العلوم– الاتجاهات الحديثة في تعليم العلوم**. ط2. الجزء الثَّاني. مكتبة الرّشد. الرِّياض. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.

30. كنعان، أحمد علي. (2003). **آفاق تطوير كليَّات التَّربية وفق مؤشِّرات الجودة وتطبيقاتها في ميدان التَّعليم العالي**. ورقة عمل مُقدَّمة للاجتماع الخامس لجمعيَّة كليَّات التَّربية ومعاهدها في الجامعات العربيَّة. كليَّة التَّربية. جامعة دمشق. سورية.

31. المليجي، حسن خميس. (1989). **الأدب والنُّصوص لغير النَّاطقين بالعربيَّة**. ط 1. مطابع جامعة الملك سعود. جامعة الملك سعود. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.

32. النجار، المهدي علي (2021). درجة مراعاة كتب اللغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعيَّة من وجهة نظر معلّمي المادة بمدينة مصراتة، **مجلة البحوث الأكاديميَّة (العلوم الإنسانيَّة)**، العدد 20، ص216–232.

33. هريدي، إيمان أحمد. (2003). "برنامج مقترح لتدريب معلِّمي اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها من الأطفال". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. معهد الدِّراسات التَّربويَّة. جامعة القاهرة. مصر.

34. Al-Adwi, Ghassan. (2022). The degree of availability of teaching performance standards among students of the Educational Qualification Diploma, specializing in Arabic language, at the Fourth Faculty of Education, Damascus University, Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 38, Issue (1), pp. 222, 268.(In Arabic)
35. Ashour, Thanaa. (2024), The role of social studies curricula in developing twenty-first century skills from the perspective of teachers in the first cycle of basic education, Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 40, Issue (3), pp. 440-463. (In Arabic)
36. M. Ahmad, (1997) Curriculum Development, (Bandung: Pustaka Setia Publisher), p. 39
37. -Nurhadi. (2010). Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua. Bandung: Penerbit Sinar Baru Algensindo.
38. Wilson, Andrew & Rayson, Paul. (2001). The Automatic Progress, Lancaster University. Bowland College. Lancaster LA1 4YT: United Kingdom. available in: WWW.comp.lancs.ac.uk/computing/research/ucrel/papers/war93.txt
39. Yusuf, Tayar dan Syaiful Anwar. (1995). Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab. Jakarta: Rajawali Pers.